مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(عدد خاص)

المؤتمر الدولي الرابع للأكاديمية

قضايا وإتجاهات معاصرة لذوي الإحتياجات الخاصة

(قادرون بإختلاف)

٢ مارس ٢٠٢٣

فاعلية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

The effectiveness of a program based on Montessori activities to develop Social communication skills for children with autism spectrum disorder

إعداد

د/ ناهد محمود محمد أبو النصر

دكتوراة الفلسفة في التربية للطفولة المبكرة

(تخصص فئات خاصة)

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الملخص

هدفت الدراسة إلي الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذوي التصميم شبه التجريبي، تم تطبيق الدراسة علي طلاب مدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م واستمر التطبيق ٣ شهور بواقع (٣٩) جلسة تدريبية، مدة الجلسة (٣٠-٤٥) دقيقة. وتكونت أدوات الدراسة من؛ مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد/ عبد العزيز الشخص: ٢٠٠٦)، مقياس جيليام لتشخيص التوحدية (إعداد/ محمد عبد الرحمن ومني خليفة،٢٠٠٤)، إستمارة التوحد اللانمطي (إعداد/ الباحثة)، مقياس مهارات التواصل الإجتماعي (إعداد/الباحثة) ، برنامج قائم على أنشطة مونتسوري في تنمية التواصل الإجتماعي.

وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (٦) طفل. واستخدمت الباحثة الأساليب التالية من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)؛ اختبار مان وتنى لمجموعتين مستقلتين، اختبار ولكوكسن لمجموعتين مرتبطتين، معادلة حجم التأثير لحساب فعالية البرنامج. وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية"

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي".

عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل الاجتماعي مما يدل على استمرارية أثر البرنامج القائم علي أنشطة مونتسوري في تنمية أبعاد التواصل الاجتماعي لدى أطفال المجموعه التجريبيه فى نهايه فتره المتابعة.

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

Abstract

The study aimed to reveal the effectiveness of a program based on Montessori activities in developing social communication skills for children with autism spectrum disorder. The researcher used the experimental approach with a semi-experimental design. The study was applied to the students of the Intellectual Education School affiliated to the Aga Educational Administration in Dakahlia Governorate, in the first semester of the academic year 2022-2023. The application lasted 3 months, with (39) training sessions, the duration of the session. (30-45) minutes. Accurate. The study tools consisted of; The scale of the socio-economic level of the Egyptian family (Abdel Aziz el Shakhs: 2006), the Gilliam scale for diagnosing autism (Mohamed Abdel Rahman and Mona Khalifa, 2004), the atypical autism form (researcher), the scale of social communication skills (researcher) Aprogram based on Montessori activities in the development of social communication.The study sample consisted of (12) children who were divided into two experimental and control groups, each of which numbered (6) children.The researcher used the following methods through the Statistical Packages Program (SPSS); Mann-White test for two independent groups, Wilcoxon test for two related groups, the effect size equation to calculate the effectiveness of the program. The study reached the following results:

1. There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post application of the social communication scale in favor of the experimental group.
2. There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean ranks of the experimental group members in the pre and post measurements of the social communication scale in favor of the post measurement.

There are no differences between the mean scores of the children of the experimental group in the two post and follow-up measurements of the social communication scale, which indicates the continuity of the impact of the program based on Montessori activities in developing the dimensions of social communication among the children of the experimental group at the end of the follow-up period

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المقدمة

يتمثل الاهتمام بالتربية أحد مظاهر تلك الرعاية التي تقدمها الدول لأبنائها، لاسيما رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والمظاهر التربوية التي تقدم لهم سواء كان ذلك من خلال البرامج التي توليها الدولة أو الجهود الأهلية القائم بها المختصين والمتعاملين مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة.

ويعتبر اضطراب طيف التوحد **(ASD)** أحد أهم الإضطرابات النمائية للطفولة وفقا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية فإن تشخيص هذا الاضطراب يستخدم للحالات التي تعاني من ضعف حاد في التواصل الاجتماعي أو ضعف في مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية أو ممارسة السلوك النمطي والاهتمامات والأنشطة الحالية ولكن معايير هذا الاضطراب لا تتطابق مع معايير الاضطرابات النمائية الشاملة أو عدة اضطرابات أخرى،

وقد ركزت مونتسوري على الظواهر والحقائق التي تكتشف في البيئات المتنوعة التي تعمل فيها، ودائما كانت تبحث عن جوهر الظواهر التي ترصدها وتلاحظها، وتفسير الظواهر التي كانت تشارك فيها من خلال عملها مع الأطفال، ويسعى الطفل الصغير لاكتشاف البيئة المحيطة به لتحقيق نموه الطبيعي، فهو يحب أن يتحرك كثيرًا، ولكن تقل قدرته على التركيز والإدراك، وقدرته على الانتباه.

مشكلة الدراسة

تعد السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل هي السنوات التي تظهر فيها أعراض الإصابة باضطرابات طيف التوحد (**ASDs**)، ونجد ان الآباء والأمهات هم أوائل من ينتبه لعدم استخدام الكلمات في التواصل، رغم تمكن بعض هؤلاء الأطفال من قراءة وترديد بعض الأرقام والأحرف ومقاطع من الميديا التليفزيونية، وعلى الرغم من أن عجز التواصل والتفاعل الاجتماعي قد لا يكون واضحا على الفور في السنوات الأولى، فإنه يصبح تدريجيا أكثر وضوحا عندما يصبح الطفل أكثر قدرة على الحركة وعندما يصبح الأطفال الآخرين أكثر تطورا اجتماعيا **(Steven Hyman, 2013: 217)** .

ومن هنا رأت الباحثة أن ثمة العديد من المشكلات تنتظر الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد في مختلف مراحل حياته النمائية مما تعوق نموه وتظهر عليه فى صورة أعراض نفسية وسلوكية، وهذا من شأنه أن يؤثر بالسلب حتما على تفاعله الاجتماعي وتواصله اللفظي، لذا فقد أقدمت الباحثة على إجراء هذه الدراسة، كإسهامه متواضعة منها في سد نواح العجز فى هذا المجال، وذلك بتقديم برنامج سلوكي قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد بعد استرشادها بالبحوث والدراسات السابقة فى هذا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المجال، والتي تعتبر هذه البرامج ذات كفاءة وفاعلية كبيرة في مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب الطفولة النمائي غير المحدد وتنطلق مشكلة الدراسة الحالية من التالي:

ما فاعلية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي إضطراب التوحد؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

أ. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي؟

ب. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي؟

ج. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتابعي لمقياس التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

١. تصميم برنامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام أنشطة مونتسوري لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢. الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية هذا الدراسة إلى ما يلي:

١. قد يفيد العاملين فى مجال التربية الخاصة معرفة بعض أنشطة مونتسوري الخاصة بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

٢. قد يسهم فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد باستخدام بعض أنشطة مونتسوري ؟

٣. من المتوقع أن يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية إعداد برنامج فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام بعض أنشطة مونتسوري لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

مصطلحات الدراسة

١. **تعريف التوحد Autism** : يعرفه عادل عبد الله (٢٠١٤ ب: ٣٣٩) بأنه: اضطراب نمائي عام أو منتشر يتسبب ضعف القدرة على الانتباه وقصور في التواصل وأقامه علاقات اجتماعيه مع الآخرين بالإضافة إلى السلوكيات النمطية والتكرارية المقيدة وقصور في القدرة على الاختلاط بالواقع وقصور في اللغة والسلوك الحركي يظهر على الطفل قبل أن يصل الثالثة من عمره ويتضح بشكل عام في أدائه السلوكي .

٢. **مهارات التواصل الاجتماعي :** جميع المهارات التي يستخدمها الفرد أثناء قيامه بالتعامل مع المحيطين به بهدف إرسال واستقبال رسالة منهم أو إليهم سواء كان ذلك هدفاً لتدعيم شكل التواصل اللفظي أو التواصل غير الفظي ومن هذه المهارات التواصل البصري، تعبيرات الوجه، الإشارات والإيماءات، التواصل بالصور والتي تؤدي إلى الغرض من العملية الاتصالية وهو نقل أفكار الفرد إلى المحيطين به **(**الباحثة**)**.

٣. **منهج مونتسوري:** وهو منهج تعليمي يعتمد على فلسفه تربويه تأخذ بمبدأ أن كل طفل يحمل في داخله الشخص الذي سيكون عليه في المستقبل، باعتبار أن العملية التربوية يجب أن تهتم بتنمية شخصيه الطفل بصوره كاملة في النواحي النفسية والعقلية والروحية والجسدية الحركية (سيلفيا مكرم، ليزا فان، ٢٠١٣: ١٠).

٤. **البرنامج التدريبي Training Program**: ويعرف البرنامج التدريبي بأنه خطة تربوية تقوم علي استخدام فنيات وأنشطة مونتسوري، بهدف تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب الطفولة النمائي غير المحدد.(عينة الدراسة).

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة ونتائجها من خلال معرفة الباحثة بـ:

١. **المنهج المستخدم :** اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذوي التصميم شبه التجريبي أو ما يطلق عليه المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي؛ الذي يتلاءم مع هدف الدراسة المتمثل في إختبار فاعلية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وتتضمن الدراسة المتغيرات التالية ؛

- **المتغير المستقل**: يتمثل في البرنامج القائم علي أنشطة مونتسوري (من إعداد الباحثة).
- **المتغير التابع**: مهارات التواصل الاجتماعي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية وتم إجراء قياسين (قبلي- بعدي) على تلك المجموعتين وتمت المقارنة بين نتائج هذه القياسات، وذلك للتأكد من أن أي تغير في المتغيرات التابعة يرجع إلى المتغير المستقل، وهو البرنامج.

٢. **أدوات الدراسة** وتشمل:

- استمارة جمع بيانات أولية للأطفال ذوى اضطراب التوحد (إعداد الباحثة)
- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٢)
- مقياس جيليام لتشخيص التوحيدية. (إعداد: محمد عبد الرحمن ومني خليفة،٢٠٠٤).
- استمارة تشخيص التوحد اللانمطي (إعداد الباحثة).
- مقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة).

٣. **مجتمع الدراسة**: تكون مجتمع الدراسة من طلاب مدرسة التربية الفكرية بإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية والبالغ عددهم (٢٧٣) طالبًا وطالبة، حيث بلغ عدد الطلاب الذكور(١٣١) طالبًا، وعدد الطالبات الإناث (١٤٢) طالبة (حسب إحصائية إدارة المدرسة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م).

٤. **عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة المبدئية (٢٠) طفلًا من مجتمع الدراسة من ذوي اضطراب طيف التوحد وفقا لتقارير الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة، وإستمارة جمع البيانات، وقامت الباحثة بتطبيق أدوات ضبط العينة (إستمارة التوحد اللانمطي- مقياس جيليام للتوحد– مقياس المستوي الإجتماعي الإقتصادي للأسرة) بهدف إنتقاء عينة الدراسة النهائية

تم الاستقرار علي عينة مكونة من (١٢) طفلًا من مجتمع الدراسة ممن حصلوا علي الأرباعي الأدني (أقل من ٢٧ %) علي مقياس جيليام للتوحد وقائمة التوحد اللانمطي وتوافرت لديهم شرط التكافو، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (٦) طلاب، تراوحت أعمارهم بين ٦ – ١٠سنوات بمتوسط حسابي ٧.٨ سنة وإنحراف معياري ٠.٧٥، وتراوحت درجات الذكاء فيما بين (٦٥ – ٧٥) درجة علي مقياس بينيه للذكاء والمسجلة في سجلات المدرسة ودرجة شدة الاضطراب لطيف التوحد علي مقياس جيليام لتشخيص التوحد (ضعيف) وجميعهم من ذوي القصور الكبير على مقياس التواصل الاجتماعي.

٥. **الحدود الزمنية للدراسة**: تم تطبيق الدراسة علي طلاب مدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م واستمر التطبيق ٣ شهور بواقع (٣٩) جلسة تدريبية، مدة الجلسة (٣٠-٤٥) دقيقة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الإطار النظري

يعتبر التوحد من أشكال الاضطرابات النمائية التي يحوطها الكثير من الغموض سواء في أسباب الإصابة بهذا الاضطراب أو أساليب تشخيصه أو طرق علاجه. وتعانى العيادات النفسية المصرية من قصور واضح في أساليب تشخيص هذا الاضطراب، حيث أنهم قد يشخصوا الأطفال على أنهم مصابون بالتخلف العقلي.

وتعرف الجمعية الوطنية (الأمريكية) للأطفال التوحديين(**National Scociely (NSAC,1978 of Autistic Children** التوحد بأنه اضطراب أو متلازمة تعرف سلوكيا ًوتشمل الاضطرابات في المجالات التالية: النمو، الاستجابة الحسية للمثيرات، اللغة والكلام، القدرات المعرفية، التعلق والانتماء للناس والتعلق بالأحداث والمواضيع. كما ترى الجمعية الأمريكية للطب النفسي **American Psychiatric Association** أن التوحد اضطراب نمائي يؤدي إلى العجز في المجالات التالية؛ الكفاءة الاجتماعية، التواصل واللغة، السلوك النمطي والاهتمامات والأنشطة.

وبعد سنوات من البحث أتضح أن هناك عدة أنواع من التوحّد، أدت إلى تسمية التوحد بـ "اضطراب طيف التوحد" **(Autistic Spectrum Disorder)** إشارة إلى النطاق الواسع في درجاته وشدته ومظهر الأشخاص المصابين به". حيث ينظر إلى التوحد في الوقت الحاضر على أنه من الاضطرابات النمائية الشاملة **(Pervasive Developmental Disorders)** التي تظهر في سن ما دون الثالثة، ويشير الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية **(DSM-IV,1994) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders** الصادر عن رابطة الطب النفسي الأمريكية **(American Psychiatric Association)** أن اضطراب التوحّد يتضمن ثلاث خصائص أساسية هي: القصور في التواصل الاجتماعي، والقصور في اللغة والمحادثة، ووجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك **(Keen,2003)**.

كما تذكر الباحثة أن التوحد اللانمطي هو اضطراب في النمو ينتمي إلى طيف التوحد، ويمكن ملاحظة أعراضه بعد أن يبلغ الطفل سن الثالثة. غالبًا ما يكون تطور هذا النوع من التوحد مصحوبًا بعيوب وراثية وتخلف عقلي. ويعطي التوحد اللانمطي أعراضًا مشابهة لأعراض التوحد في مرحلة الطفولة ولكنه يختلف في شدتها ومدتها. غالبًا ما يتم تشخيصه عند الأطفال الذين ينتج عن التوحد أعراض غير محددة وأقل مميزة ويرتبط بحدوث اضطرابات وراثية خطيرة.

وتلخص الباحثة أعراض الأطفال ذوي اضطراب التوحد في :

- صعوبة التواصل مثل صعوبة الفهم أو صعوبة في تركيب جملة لفظية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- صعوبة في تقبل تغير الروتين أو البيئة المحيطة به.
- نمو متفاوت في المهارات فيصبح الطفل قوي في بعض المهارات وضعيف في مهارات الأخرى.
- اللعب غير الاعتيادي في الألعاب وغيرها من الأشياء.
- تكرار حركات الجسم أو تكرار نمط سلوك معين.

وأنه لا يوجد علاج معروف لإضطراب التوحد. وتُستخدم الأدوية لمعالجة مشكلات سلوكية معينة؛ ويجب أن يكون علاج الأطفال المصابين بالاضطرابات النمائية الشاملة متخصصًا وفقًا لاحتياجات الطفل الخاصة. ويستفيد بعض الأطفال المصابين بإضطراب التوحد من الفصول الدراسية المتخصصة؛ حيث يكون حجم الفصل صغيرًا ويستند التدريس إلى مبدأ التعليم الفردي. بينما يكون أداء أطفال آخرين جيدًا في فصول التربية الخاصة النموذجية أو فصول عادية مع الحصول على الدعم. ويؤدي التدخل المبكر مشتملاً على برامج تعليمية متخصصة وملائمة وخدمات دعم دورًا أساسيًا في تحسين نتائج الأفراد المصابين بالاضطرابات النمائية الشاملة.

ما هو علاج التوحد؟

هناك مجموعة متنوعة من العلاجات المتاحة لاضطراب طيف التوحد وتوجز الباحثة هذه الطرق في :

- **تحليل السلوك التطبيقي (ABA)** ؛ هناك عدة أنواع مختلفة من **ABA** حيث تهتم في جوهرها بتعزيز السلوكيات الإيجابية مع تثبيط السلوكيات السلبية.
- **علاج النطق أو اللغة**. يساعد هذا النوع من العلاج في حل أوجه القصور في اللغة أو التواصل.
- **العلاج المهني أو الطبيعي**؛ يساعد في تعلم المهام اليومية مثل ارتداء الملابس والاستحمام.
- **العلاج السلوكي المعرفي.** يساعد في التعامل مع القلق والاكتئاب أو غير ذلك من التحديات النفسية التي قد يواجهونها.
- **التغييرات الغذائية**. يشمل ذلك أشياء مثل الوجبات الغذائية الخالية من الغلوتين أو الكازين أو استخدام مكملات الفيتامينات أو البروبيوتيك. ولكن يجب مراجعة طبيب الأطفال قبل تغيير النظام الغذائي للطفل.
- **العلاجات البديلة أو التكميلية.** يشمل مجموعة متنوعة من الأشياء مثل العلاج بالموسيقى والعلاج بالتدليك والأدوية العشبية.

برنامج ماريا منتسوري في تربية الطفل

إهتمت منتسوري بالتربية علي مدار أربعين عامًا، وأهتمت بالأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقامت بتطوير منهج تربوي قائم علي المواد التعليمية والأدوات والتقنيات التي صممت خصيصا لتلائم احتياجات الأطفال، تأثرت

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ماريا بأفكار "روسو" الذي طالب بعودة الطفل الي أضان الطبيعة فناصرت فكرة تربية الطفل وفق ميوله وقامت بعمل ابداعي اجرائي لتنمية الطفل روحيا وفكريا وحركيا عبر مجموعة أنشطة تلبي حاجاته وتنمي امكانياته (حسام محمد،٢٠١٦ : ٣).

المنطلقات النظرية والعلمية لمدرسه منتسوري

يتلخص هذا البرنامج في رباعيه من القواعد الأساسية التطبيقية، والتي تتمثل في :

- **المعلم المدرب:** أو المعلم الموجه والمرشد لنمو الطفل وتعليمه.
- **نضج الطفل:** من خلال ما يتم من عمليات التمثيل والإدراك والوعي والمقارنات التي تتم داخل تلك البيئة المعدة والتي تقدم له العون، حيث ترشده الموجهه من للتعامل السليم مع مواقف الحياه فيما بعد.
- **اتاحه أكبر قدر من الحرية للطفل:** بتعويده علي تحمل مسئوليه أعماله واخباره بعواقبها.
- **توفير بيئة تعليميه:** معدة المواد ومهيأة بمجموعه من الأشياء، كذا المعدات والخبرات الملائمة لكل مرحلة من المراحل التعليمية الأربعة (٠-٦ ، ٦-١٢، ١٢-١٨، ١٨-٢٤ سنة) وما يلائمها من الوسائل التعليمية المعدة أعدادا خاصا، أيضا من واقع التجريب في تعامل الأطفال مع البيئة وما فيها من اشياء مصنوعة أو مواقف معينة (ماريا منتسوري، ٢٠١٦ :١١٨).

وسائل وأدوات مونتسوري

تتوزع الوسائل التعليمية لدي مونتسوري في ثلاث أركان؛ تساعد الطفل على إكتشاف أخطاء وتعمل على التصحيح الذاتي في تنميه مهارات الطفل وتساعد الطفل على التفاعل الإيجابي كما يستطيع الطفل أن يعمل بها باستقلاليه وكذالك تعمل على زيادة انتباه الطفل والقدرة على التركيز وزيادة الإدراك وهي أدوات حقيقية من واقع بيئة الطفل، كما أنها تمكن الطفل من التقدم التدريجي من خلالها من البسيط إلى المعقد. وتتوزع الوسائل التعليمية لدي مونتسوري في ثلاث أركان؛

١. **ركن الحياة اليومية أو الحياة العملية:** يهدف إلى تنميه استقلال الذات للطفل وتحريره من الاعتماد على الكبار، ويشمل على أربع أنماط مختلفة من التمارين:

- **أنشطه الرعاية الشخصية:** مثل شماعات الملابس، تلميع الأحذية، غسل اليدين، ربط الحذاء، قفل الأزرار.
- **أنشطه رعاية البيئة:** مثل أزاله الأتربة، تلميع الطاولات، ري النباتات.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- **أنشطه الرعاية الاجتماعية:** مثل المشاركة الاجتماعية في المناسبات الخاصة، العطف على الحيوان، زيارة المرضي.
- **أنشطه حركيه**: مثل المشي في خط مستقيم، الاتزان أثناء الجري، الوقوف على قدم واحده.

٢. **ركن التدريبات الحسية (الحواس):** تهدف أدوات ووسائل هذا الركن إلى تنميه الحواس الخمس للطفل، تركز المعلمة علي بيئة الطفل وما يكتسبه عبر حواسه الخمس(ما سيراه ويحسه ويشمه ويتذوقه) ومن ثم يتم إدخال مواد للتطوير الفكري بالتدريج حينما يكون الطفل مهيئاً. تلك المواد مصنفة بشكل جيد وجذاب ومثير وهي تعمل على مساعدة الطفل في التعلم وتقديم التحديات كما انها تساعد الطفل على تطوير مهاراته وحل المشكلات. ويتم أيضاً تمثيل الطبيعة داخل وخارج الفصل:

- داخل الفصل: يتم عرض مواد من الطبيعة حسب الموضوع (الرمل، المياه، النباتات).
- خارج الفصل: هناك حظيرة تحتوي على حيوانات أليفة مثل الارنب والبط والدجاج وذلك لغرس قيم تعليم الطفل العناية بالحيوانات والرحمة بها مما يساعد على تطويره من الناحية الروحية.

٣. **ركن الثقافة والعلوم:** تساعد أدوات هذا الركن الطفل على التكيف مع العالم من حولهم وتوسيع مداركهم، وزيادة معلوماته، وهي تعرفه على ما يوجد في العالم من نباتات وحيوانات وملامح جغرافيه وكذلك التعرف على الظواهر العلمية المختلفة وينقسم هذا الركن إلى:

- **ركن اللغة:** يهدف إلى تنميه المهارات اللغوية للطفل تدريجيا، استماع وتحدث قراءه وكتابه تميز سمعي وبصري.
- **ركن الحساب والعلوم** : يهدف إلى تنميه المهارات الرياضية للطفل والإعداد للأشكال الهندسية.

كما يجب توفر ركن هادئ ومزود بالوسادات المريحة والكراسي المنخفضة يرتاح فيها الطفل ويمكنه الأطلاع على الكتب المصورة .

وتحدد الباحثة دور المعلمة في بيئة مونتيسوري فيما يلي:

١. تنظيم البيئة وتصنيف الوسائل والادوات.
٢. الاشراف والملاحظة والمراقبة الدقيقة لسلوك الطفل ونموه .
٣. تقييم الاطفال واكتشاف حاجاتهم .
٤. ان تعطي الطفل الحرية الكاملة في الاختيار .

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٥. توفير ما يحتاج اليه من وسائل وأدوات وأنشطة حتى تشبع رغباته وميوله فهي تتعامل مع كل طفل حسب قدراته ومهاراته وتنميتها .

٦. ان العلاقة بين المعلمة والطفل مبنية على الحب والاحترام .

٧. لابد للمعلمة ان تحضر أدوات خاصة في تعليم المونتيسوري .

الخطوات التي يجب إتباعها للعمل بأسلوب منتسوري:

هناك أربع مهام ضرورية ورئيسية يقوم بها الكبار للعمل بطريقة منتسوري هي:

أ. الاستعداد لأن يزجوا بأنفسهم جنبًا الي جنب الطفل في عملية التعلم فالكبار يمكن أن يقعوا في الخطأ، إلا أنهم سيصبحون قادرين علي اتخاذ المواقف مباشرة وذلك بعد اكتساب الخبرة والنضوج اللازمين.

ب. تجهيز البيئة وذلك عبر تجهيز بيئة مثيرة ومليئة بالتحدي مما يساعد الطفل علي ايجاد ظرف علمي.

ج. تمكين الأطفال من ملامسة البيئة المحيطة بهم بشكل نشط وذلك من خلال توجيه طاقاتهم فالمدرسة تعمل كهمزة وصل بين الطفل والمواد.

د. المراقبة: حيث يراقب المدرسون كل طفل ويلاحظون اهتمامات وكيفية عمله وبعد ذلك تستخدم هذه الملاحظات في اتخاذ قرار حول ما الذي يجب عرضه ومتي، ويجب أن نكون جاهزين لمساعده الطفل في المرحلة التالية من نموه وعلي المدرسين أن يقدروا مقدار الحرية التي يمكن أن يتكيف معها الطفل، وأن يساندوا احتياجاته الحالية فالمعلمه ليست معلمه تقليدية بل موجهه (ناهد مكاوي،٢٠٠٥).

العلاقة بين إضطراب التوحد وإضطراب التواصل الاجتماعي

أوضحت سناء سليمان (٢٠٠٠: ٧٨) بعض الفروق بين إضطراب التوحد واضطراب التواصل فيما يلي:

١. العجز عن استخدام اللغة كاداة للتواصل لدى الطفل التوحدي، بينما يتعلم مضطرب التواصل مفاهيم اللغة الاساسية لمحاولة التواصل مع الاخرين.

٢. يحاول ذوي الاضطرابات اللغوية التواصل مع الآخرين بالايماءات، وبتعبيرات الوجه للتعويض عن مشكلة الكلام ، بينما لا يظهر الاطفال الذاتويين أية تعبيرات انفعالية مناسبة أو رسائل غير لفظية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٣. قد تظهر الفئتان اعادة الكلام وترديده، غير أن الاطفال الذاتويين مميزين بترديدهم للكلام (المصاداة)، وخاصة ترديد أواخر الكلمات اكثر.

وتحدد الباحثة مشكلات التواصل لدي الطفل التوحدي في:

- مشكلات التواصل غير اللفظى وتشمل؛ استخدام الايماءات بديلا عن الكلمات، انخفاض الدلائل الوجهية، وجود اضطراب فى مقدار التعبير الانفعالى لديه.
- مشكلات التواصل اللفظى وتشمل؛ فقدان اللغة، تكرار كلام الآخرين، قلب الضمائر، نغمة الصوت فعادة ما تكون نغمة نمطية على وتيرة واحدة وقد يكون الصوت مرتفعًا أو منخفض بشكل غير متناسب وكى تنمو اللغة بطريقة سليمة لابد أن تحدث ثلاث عمليات رئيسية وهى؛ استقبال اللغة، فهم اللغة، التعبير باللغة.

وتحدد الباحثة ملامح هذا الاضطراب في :

١. إعاقة في مظاهر التواصل الاجتماعي والذى يشمل؛ إعاقة في التواصل اللفظي، السلوكيات النمطية، تقلب المزاج، الاستجابة المبالغة للمثيرات المختلفة مثل الأصوات والألم.
٢. مظاهر أخرى مصاحبة؛ فرط الحركة أو قلة النشاط، الميل إلى العنف، نوبات الغضب، إيذاء الذات، قصر مدى الانتباه.
٣. نسبة ذكاؤهم **IQ**: تتنوع نسب ذكاء أطفال ذوي الاضطراب التوحد إلي؛ ٤٠ % أقل من ٥٠، ٣٠% ما بين ٥٠ – ٧٠ ، ٣٠ % أكثر من ٧٠.

الدراسات السابقة

مما يجدر ذكره أنه على الرغم من وفره البحوث والدراسات العربية والأجنبية التى أجريت في التوحد إلا إنه لا توجد دراسه واحدة عن فاعلية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي الاضطراب النمائي الشامل غير المحدد، وتقسم الباحثة الدراسات والبحوث السابقة إلي المحورين التاليين:

أولًا: الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد

هدفت دراسة عزة جمال عبد العظيم (٢٠١٧) إلى تنمية مهارات العناية بالذات ومهارات التواصل الاجتماعى لدى الأطفال الذاتويين بإستخدام برنامج هيلب (**HELP**)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية تتكون من(١٠) أطفال ذكور وإناث من ذوى إضطراب الذاتوية، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس جيلبام لتقدير

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

درجة الذاتوية، مقياس التواصل الإجتماعى، ومقياس العناية بالذات الملحقين ببرنامج هيلب، برنامج هيلب، وقد توصلت النتائج إلى؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى فى إتجاه القياس البعدى، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١بين متوسطات رتب درجات الأطفال الذاتويين قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على مقياس مهارات العناية بالذات فى إتجاه القياس البعدى، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية الواحدة فى التطبيقين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس مهارات التواصل الاجتماعى والعناية بالذات، قدرة برنامج هيلب وأنشطته الفعالة لخدمة الأطفال الذاتويين وقدرته على توفير بيئة تنمى قدرات الأطفال الذاتويين وتطور مهارات التواصل الاجتماعى والعناية بالذات لديهم.

هدفت دراسة وليد محمود عيد (٢٠١٧) إلى وضع مجموعة من الأنشطة اللغوية التفاعلية لتحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وقد قام الباحث بإعداد قائمة مهارات التواصل اللفظى اللازم تحسينها لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وإعداد الأنشطة اللغوية التفاعلية فى مواقف الدمج، وبناء اختبار تحصيلي لقياس مهارات التواصل اللفظى، وتم تدريس الأنشطة اللغوية تقديم مواقف الأنشطة اللغوية التفاعلية فى صور مختلفة ومتعددة كالمواقف الاجتماعية، قصة مصورة، اتصال تليفونى، مسجل أصوات، مواقف محادثة تحاورية؛ بحيث يتضمن كل منها مهارات التواصل اللفظى المراد تنميتها في مواقف الأنشطة التى عرضت فيه على مجموعة من الأطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد كمجموعة تجريبية واحدة، بلغ عددها(٥) أطفال فى الفصل الدراسى الثاني للعام الدراسى ٢٠١٥-٢٠١٦م. وقد أظهرت النتائج بشكل عام فاعلية الأنشطة اللغوية التفاعلية فى مواقف الدمج فى تحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ،كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لمهارات التواصل اللفظى، لصالح التطبيق البعدى للأنشطة اللغوية التفاعلية.

ثانيًا: دراسات تناولت أنشطة مونتسوري لدي الأطفال ذوي التوحد

هدفت دراسة ياسمين غالي (٢٠١٣) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدخل مبكر مقترح باستخدام أنشطة مونتسوري في تنمية بعض المهارات المعرفية والتواصلية لدى الأطفال التوحديين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً، تتراوح أعمارهم ما بين (٤–٦) سنوات؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية: قوامها

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(١٠) أطفال، مجموعة ضابطة: قوامها (١٠) أطفال. وتكونت أدوات الدراسة من؛ لوحة جودارد للذكاء، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية (إعداد/ عبد العزيز الشخص: ٢٠٠٦)، مقياس جيليام لتشخيص التوحدية (إعداد/ محمد عبد الرحمن ومني خليفة،٢٠٠٤)، مقياس المهارات المعرفية (إعداد/ الباحثة)، مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (إعداد/الباحثة) ، برنامج تدخل مبكر قائم على أنشطة مونتسوري في تنمية المهارات المعرفية والتواصلية لدى الأطفال التوحديين (إعداد/ تهاني عثمان، جمال نافع، وياسمين فاروق،٢٠١٣). واستخدام الباحثة الأساليب التالية؛ اختبار ويلكوكسون اللابارامترى، اختبار مان ويتني في تحليل بيانات الدراسة بهدف التحقق من الفروض التالية:

أ. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات المعرفية بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات المعرفية لصالح القياس البعدي.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتابعي على مقياس المهارات المعرفية.

د. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات التواصلية بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ه. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات التواصلية لصالح القياس البعدي.

و. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتابعي علي مقياس المهارات التواصلية:

هدفت دراسة أحمد عنتر (٢٠١٤). إلى التحقق من فعالية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري في تحسين مستوي الانتباه لدي الأطفال الذاتويين، تكونت عينة الدراسة من (١٠) ذاتويين ممن تتراوح أعمارهم فيما بين(٤: ٦) سنوات، بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس. وتكونت أدوات الدراسة من؛ مقياس تقدير الذاتوية في مرحلة الطفولة **(C.A.R.S)** : ترجمة وإعداد/ هدي أمين(٢٠٠٤)، مقياس الأنتباه للأطفال الذاتويين (إعداد/ الباحث)، برنامج التدخل المبكر (إعداد/ الباحث)، واستخدم الباحث

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي التصميم ذي المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي، للتحقق من فروض الدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقياس الإنتباه في إتجاه القياس البعدي، مما يعنى انخفاض درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإنتباه، وهذا يعنى استمرار التحسن حتى فترة المتابعة.

هدفت دراسة إيمان مصطفى شعبان (٢٠١٨) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي باستخدام طريقة منتسورى في تنمية بعض المهارات المعرفية لدى عينةمن الأطفال ذو طيف الذاتوية وأثره على تواصلهم الاجتماعي بينهم وبين أسرهم. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل ذو طيف الذاتوية بجمعية بيتي لذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة ، والذين تميزوا بقصور واضح في المهارات المعرفية والتواصل الاجتماعي والذين تتراوح أعمارهم الزمنية مابين (٨-١٢) سنة، وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وكل مجموعة (١٠) أطفال مقسمين إلى (٥) ذكور، (٥) إناث وقد تم التكافؤ بينهم من حيث؛ العمر الزمني ومستوى الذكاء المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى التواصل، وقد أشتمل البرنامج على مجموعة من الفنيات والأنشطة المختلفة التي تناسب الأطفال ذو طيف الذاتوية وهي(التعزيز الايجابي- التعلم بالنموذج– لعب الدور). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي القائم على طريقة منتسورى مع الأطفال ذو طيف الذاتوية قد أدى إلى تنمية بعض المهارات المعرفية والتواصل الاجتماعي لديهم، كما أشارات النتائج إلى استمرار تأثير البرنامج حتى بعد فترة المتابعة.

فروض الدراسة :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي(الأبعاد – الدرجة الكلية).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي(الأبعاد – الدرجة الكلية).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل الاجتماعي(الأبعاد – الدرجة الكلية).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

الأدوات المستخدمة في الدراسة

أولًا: استمارة جمع بيانات أولية للأطفال ذوى اضطراب التوحد (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد استمارة لجمع البيانات الأولية للأطفال ذوى اضطراب الطفولة النمائي الشامل غير المحدد **(PDD-NOS)** رغبة في بناء قاعدة بيانات موسعة تشتمل على معلومات شاملة عن عينة الدراسة وذلك بغرض خلق جو من التواصل بين الباحثة وأولياء الأمور، وتتكون الاستمارة من بيانات شخصية للطفل مثل؛ عمر الطفل، ترتيبة بين أفراد الأسرة، تاريخ تشخيص الحالة المرضية، الجهه التي قامت بالتشخيص، نتيجة التشخيص، وكذلك السيرة الشخصية للعائلة مثل؛ عمر الأبوين عند الانجاب، والمستوي التعليمي للأبوين ودرجة القرابة بين الوالدين، وعدد الأفراد المصابين بنفس الحالة داخل العائلة. وقد استعانت الباحثة بمقياس ستانفورد– بينيه للذكاء "الصورة الخامسه" المتوفر بالمدرسة، بهدف تحديد نسبة ذكاء أفراد العينة من الأطفال ذوي التوحد اللانمطي لإضطراب الطفولة النمائي الشامل غير المحدد**(PDD-NOS)**.

ثانياً: مقياس المستوي الإجتماعي والإقتصادي للأسرة: (إعداد/ عبد العزيز الشخص: ٢٠١٣)

تم استخدام هذا المقياس بغرض تحقيق التجانس بين أفراد عينة الدراسة، ويهدف مقياس المستوي الإجتماعي والإقتصادي للأسرة إلي تحديد الوضع الإقتصادي والإجتماعي للأسرة المصرية، وتحققت الباحثة من ثبات مفردات مقياس المستوي الإجتماعي الإقتصادي للأسرة ودرجته الكلية من خلال التطبيق على عينة قوامها (٢٠) طالب وطالبة وتتراوح أعمارهم بين ٦-١٠سنوات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ فبلغت (٠.٦٨)، كما تم حساب معامل الثبـات بطريقة التجزئة النصفية فبلغت قيمته بمعادلة جيتمان (٠.٧٥) وهذه قيمة جيدة لذا يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثقة.

ثالثاً: مقياس جيليام لتشخيص التوحد: (محمد عبدالرحمن، مني خليفة: ٢٠٠٤)

تم استخدام هذا المقياس بغرض تشيخص التوحد بين أفراد عينة الدراسة، ويتكون مقياس جيليام لتقدير التوحد من قائمة سلوكية تساعد علي تحديد الأشخاص ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن خصائص المقياس أنه يتكون من (٤٢) بنداً تندرج تحت أربع أبعاد فرعية ؛ ثلاثة منها تصف سلوكيات محددة، وهي أبعاد (السلوكيات النمطية، التواصل، التفاعل الإجتماعي)، بالإضافة لبعد رابع وهو النمو يشتمل علي (١٤) بنداً يقدم من خلالها ولي الأمر معلومات عن نمو الطفل خلال السنوات الثلاثة الأولي من عمر طفله، ويمكن الإجابة علي المقياس بواسطة الأهل والمختصين. وتحققت الباحثة من ثبات مفردات مقياس جيليام لتقدير التوحد ودرجته الكلية من خلال التطبيق على عينة قوامها (٢٠) طالب وطالبة وتتراوح أعمارهم بين ٦-١٠ سنوات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ فبلغت

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

(٠.٦٨) ، كما تم حساب معامل الثبـات بطريقة التجزئة النصفية فبلغت قيمته بمعادلة جتمان (٠.٧٥) وهذه قيمة مرتفعة لذا يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثقة.

رابعاً: استمارة تشخيص التوحد اللانمطي (إعداد الباحثة)

وهي عبارة عن قائمة سلوكية تساعد علي تحديد الأشخاص ذوي التوحد اللانمطي لإضطراب الطفولة النمائي الشامل غير المحدد **(PDD-NOS)**، قامت الباحثة بالرجوع إلى الأطر النظرية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لأطفال التوحّد، والتي تم حصرها بهدف صياغة عبارات استمارة تشخيص التوحد اللانمطي بما يتناسب مع هدف الدراسة. كما قامت الباحثة بالإطلاع على مقاييس وقوائم تشخيص أطفال التوحّد، كقائمة السلوك التوحّدي **(Autism Behavior Checklist Record Form)**، ومقياس السلوك التكيفي (**Adaptive Behavior Scale** (صفوت فرج وناهد رمزي،١٩٩٠)، وقائمة تشخيص أطفال التوحّد (نايف الزارع، ٢٠٠٣)، ومقياس شبلر لتقدير سلوك الطفل التوحّدي (طارش الشمري وزيدان السرطاوي، ٢٠٠٢)، حيث تم بعدها صياغة استمارة تشخيص التوحد اللانمطي والتي تتكون من (٣٢) بنداً، وقد قامت الباحثة بصياغة (٨) عبارات سالبة وهى؛ (٢، ٣، ١٣، ١٤، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٣١) وباقي العبارات موجبة وعددها (٢٤) عبارة. ويتم تشخيص الأطفال ذوي التوحد اللانمطي من خلال الاستجابة على عبارات المقياس وعلى قياس ثلاثي متدرج؛ (حدث كاملاً، حدث منقوصاً، لم يحدث). وقد تم حساب ثبات استمارة تشخيص التوحد اللانمطي من خلال التطبيق على عينة تتكون من (٢٠) طالب وطالبة ويتراوح عمر الطلاب فيها بين ٦-١٠سنوات، فكان معامل ثبـات ألفا كرونباخ (٠.٩٣)، وطريقة التجزئة النصفية لجيتمان (٠.٩٠). وهذه قيمة مرتفعة لذا يتمتع المقياس بدرجة مناسبة من الثبات.

وقامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق عرض المقياس على السادة المحكمين لتحكيم المقياس من حيث مناسبة المفردات للعينة ومدى صياغتها ووضوحها بما يتلاءم مع عينة الدراسة وتحديد نوع العبارة (موجبة- سالبة). وفى ضوء رأى السادة المحكمين تم حذف بعض المفردات وترك البعض الأخر. وكذلك حساب معامل الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية على عينة عددها (٢٠) طالب، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

خامساً مقياس التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة).

يهدف هذا المقياس إلي قياس درجة التواصل الإجتماعي لأفراد العينة، ويرجع السبب في إعداد مقياس التواصل الإجتماعي إلي ندرة المقاييس التي تناولت هذه الفئة ولهذا يتم الإعتماد علي الآخرين المحيطين بهم في تقدير درجة التواصل الإجتماعي. وأتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد المقياس:

١. **تحديد أبعاد التواصل الإجتماعي**: حددت الباحثة أبعاد مقياس التواصل الإجتماعي للأطفال ذوي إضطراب الطفولة النمائي الشامل غير المحدد **(PDD-NOS)** كمفهوم متعدد الأبعاد يتضمن:

- **التواصل اللفظي Verbal Communication:** هو مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن إحتياجاته ورغباته بإستخدام اللغة المنطوقة سواء كان كلام مفهوم أو صوت غير مفهوم
- **التواصل غير اللفظي Nonverbal Communication :** هو مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن إحتياجاته ورغباته دون إستخدام اللغة، والمتمثلة في الإنتباه، التواصل البصري، التقليد، الإستماع والفهم، الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت الدالة عليها.
- **التواصل الإجتماعي Social Communication:** هو مجموعة المهارات والأساليب التي تمكن الطفل من التعامل والتفاعل مع الآخرين تفاعلاً إيجابياً، وتؤدي إلي توافقه الشخصي والإجتماعي.

٢. **صياغة مفردات المقياس:** راعت الباحثة فى صياغة المفردات مناسبة التعريف الإجرائي المحدد لكل بعد من أبعاد التواصل الإجتماعي، مدى انتماء المفردة للبعد، سهوله ووضوح المعنى بما يتلاءم وطبيعة العينة الحالية، فقد تم صياغة (٥٩) مفردة تعبر عن أبعاد التواصل الإجتماعي شكلت هذه المفردات فى مجملها الصورة المبدئية للمقياس، أما طريقة الاستجابة على مفرداته من خلال اختيار أحد البدائل الثلاثة (دائماً- أحياناً– نادراً) وتأخذ تقديرات (٣-٢-١)على الترتيب إذا كان إتجاه العبارة موجبًا وتأخذ تقديرات(١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة سالبا.

٣. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على السادة المحكمين وطلب منهم تحكيم المقياس من حيث مناسبة التعريف الإجرائي المحدد لكل بعد ومدى انتماء المفردة للبعد ومدى صياغتها ووضوحها بما يتلاءم مع عينة الدراسة وتحديد نوع العبارة من حيث كونها موجبة أو سالبة. وفى ضوء رأى السادة المحكمين تم حذف بعض المفردات التى قلت نسبة الاتفاق لها عن ٨٥% وترك البعض الأخر التى نسبة اتفاقها أكبر من ٨٥% .وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٤٥) مفردة بدلا من (٥٩) مفردة وفقا لاتفاق السادة المحكمين. وقد اختلفت الأبعاد فيما بينها فى عدد المفردات التى تمثلها.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٤. **صدق البناء (معامل الاتساق الداخلي)**: وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس التواصل الإجتماعي ودرجته الكلية على عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب، ويتضح ذلك من جدول (١) التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس التواصل الإجتماعي ودرجته الكلية

الأبعـــاد	التواصل اللفظي	التواصل غير اللفظي	بعد التواصل الإجتماعي	الدرجة الكلية
التواصل اللفظي	-	٠.٤٠**	٠.٧٧**	٠.٩٣**
التواصل غير اللفظي		-	٠.٥٥**	٠.٥١**
التواصل الإجتماعي			-	٠.٩٠**
الدرجة الكلية				-

** الارتباط دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) لاختبار الذيلين.

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يدل على وجود علاقة بين الأبعاد بعضها بالآخر والدرجة الكلية للمقياس.

سادساً: البرنامج التدريبي

بعد مراجعة الأطر النظرية التي اهتمت بكيفية إعداد وتصميم البرامج لأطفال التوحّد ولذوي الحاجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (سهير شاش، ٢٠٠١؛ سميرة نجدي، ٢٠٠١). ومراجعة الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التواصل لدى أطفال التوحّد ومنها دراسات **(Lynn, 1999; Biklen, 1990)**، وبرنامج كل من (سهى نصر، ٢٠٠٢ & عزه الغامدي، ٢٠٠٣). وقد قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للبرنامج المقترح بهدف تنمية التواصل الإجتماعي للأطفال ذوي اضطراب الطفولة النمائي الشامل غير المحدد **(PDD-NOS)** في الفئة العمرية ما بين (٦-١٠) سنوات، وهذه المهارات تنقسم إلي؛ (أ) مهارات التواصل اللفظي وتشمل مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل في التعبير عن إحتياجاته ورغباته بإستخدام اللغة المنطوقة سواء كان كلام مفهوم أو صوت غير مفهوم، (ب) مهارات التواصل غير اللفظي وتشتمل مهارات الانتباه المشترك، والتقليد، والتواصل البصري، والاستماع والفهم، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وفهم تعبيرات الوجه وتمييزها ونبرات الصوت الدالة عليها، (ج) مهارات التواصل الاجتماعي وتشمل مجموعة المهارات والأساليب التي تمكن الطفل من التعامل والتفاعل مع الآخرين تفاعلاً إيجابياً، وتؤدي إلي توافقه الشخصي والإجتماعي. وقد تم عرض

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

البرنامج على أساتذة مختصين من أعضاء هيئة التدريس في التربية الخاصة وعلم النفس والمختصين في التوحد، حيث أشاروا إلى صلاحية البرنامج للتطبيق من حيث ملاءمة نوع الأنشطة وطريقة تنفيذها، والأدوات المستخدمة فيها، ومدة تطبيق كل نشاط، وفيما يلي نبذة مختصرة عن البرنامج المقترح.

محتوى البرنامج:

- **أنشطة التهيئة**: وهي الأنشطة التي تبدأ بها الجلسات التدريبية، والتي يتم تطبيقها في العشر الدقائق الأولى من الجلسة، فمن خلالها يهيأ الطفل للمهارة المراد تعلمها في الجلسة، عن طريق استخدام المثيرات البيئة الطبيعية والمتوفرة داخل حجرة الصف، أو عن طريق ممارسة بعض الأنشطة المدرسية المناسبة.
- **الأنشطة الرئيسية:** وهي الأنشطة التي استندت عليها الباحثة في التدريب على مهارات التواصل الإجتماعي، حيث تم اقتراح عدد من الأنشطة العملية لتحقيق كل هدف من أهداف البرنامج والتي تتمثل في الأنشطة المعرفية، والفنية، والحركية، والموسيقية. ويستغرق تطبيق الأنشطة الرئيسية في الجلسة عشرون دقيقة.

تطبيق التجربة الأساسية للبحث

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة علي عينة مكونة من (٢٠) طفلًا بمدرسة أجا للتربية الفكرية التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية، تم إنتقاء (١٢) طفلاً منهم وتقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (٦) طلاب، تراوحت أعمارهم بين ٦ – ١٠سنوات بمتوسط حسابي ٧.٨ سنة، وتراوحت درجات الذكاء فيما بين (٦٠ – ٨٠) درجة علي مقياس بينيه للذكاء والمسجلة في سجلات المدرسة ودرجة شدة الاضطراب لطيف التوحد علي مقياس جيليام لتشخيص التوحد (ضعيف) وجميعهم من ذوي القصور الكبير على مقياس التواصل الاجتماعي.

مراحل وخطوات الدراسة التجريبية:

يتم تنفيذ البرنامج التدريبي الحالي من خلال ثلاث مراحل أساسية هي:

أولا: المرحلة التمهيدية: يتم خلال هذه المرحلة تطبيق أدوات ضبط العينة السابق ذكرها. ثم تحديد أفراد العينة وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وهي التي تتعرض للبرنامج التدريبي، والأخرى ضابطة وهي التي لا تتعرض للبرنامج. وعدد كل منهما (٦) طلاب. ويتم أيضا خلال المرحلة التمهيدية اتخاذ كافة الإجراءات لتكوين

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

علاقة تعارف مع الأطفال، وأولياء أمورهم، والأخصائيين القائمين على رعايتهم، وإعطائهم فكرة عن الهدف من البرنامج وكيفية تنفيذه، ومساعدة الطفل على تعميم المهام والمهارات التي يتعلمها.

ثانيا: مرحلة التنفيذ: يتم تنفيذ البرنامج على مدى ٣ شهور بواقع (٣) جلسات أسبوعيا، وتضمن البرنامج (٣٩) جلسة يتدرب فيها الطفل على تنمية المهارات المعرفية (الانتباه-الادراك- التذكر) وتنمية مهارات التواصل الإجتماعى حسب المقياس المعد لذلك، بحيث يخصص أول خمس دقائق تمهيدا للعمل مع الطفل وإعداد للأدوات واستمارات التسجيل وهكذا، وفي آخر خمس دقائق يتم حث الطفل كى يساعد في جمع الأدوات، وتتضمن كل جلسة تحقيق مجموعة أهداف إجرائية من أهداف البرنامج.

وقد تم مراعاة ما يلي عند تطبيق البرنامج:

- الجلوس دائما في المستوى البصري للطفل وذلك لجذب انتباهه.
- إتباع خطوات متسلسلة مبسطة للوصول للمهارات المطلوبة.
- التدرج من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد، لتوفير فرص النجاح للطفل.
- التنوع في تقديم أنشطة البرنامج.
- عدم الإفراط في استخدام المعززات الأولية(أطعمة - مشروبات) حتى لا يفقد المعلم قيمة المعزز عند الطفل.

وقد تم إتباع الخطوات التالية عند تطبيق البرنامج:

١. **تطبيق مقياس التواصل الإجتماعي (القياس القبلي):** قامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل الإجتماعي كقياس قبلي علي جميع عينة الدراسة (كلا المجموعتين التجريبية والضابطة) وعددهما (١٢) طالب، ثم تصحيح المقياس وإدخال درجات الطلاب علي برنامج **SPSS**.

٢. **تجانس مجموعات الدراسة:** للتحقق من تجانس مجموعات الدراسة قامت الباحثة بحساب الفروق لمجموعتين غير مرتبطتين (التجريبية والضابطة) من خلال استجاباتهم في القياس القبلي علي مفردات مقياس التواصل الإجتماعي ككل وأبعاده، كما هو مبين بجدول (١٤).

جدول (٢) قيمة " **U** " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مقياس التواصل الاجتماعي قبلياً

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدلالة الإحصائية
التواصل اللفظي	التجريبية	٦	٦.٤٢	٣٨.٥	١٧.٥	٠.٠٨١	غير دالة
	الضابطة	٦	٦.٥٨	٣٩.٥			
التواصل غير اللفظي	التجريبية	٦	٥.٧٥	٣٤.٥	١٣.٥	٠.٧٢٨	غير دالة
	الضابطة	٦	٧.٢٥	٤٣.٥			
التواصل الإجتماعي	التجريبية	٦	٧.٣٣	٤٤.٠٠	١٣.٠٠	٠.٨٠٩	غير دالة
	الضابطة	٦	٥.٦٧	٣٤.٠٠			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٦	٦.٧٥	٤٠.٥٠	١٦.٥	٠.٢٤١	غير دالة
	الضابطة	٦	٦.٢٥	٣٧.٥٠			

يتضح من جدول(٢) السابق أن جميع قيم " **U**" غير دال احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**) مما يعنى وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث فى أبعاد التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية قبلياً.

٣. **تطبيق البرنامج:** تم تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية والتي تتكون من (٦) طلاب بمدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة أجا التعليمية بمحافظة الدقهلية، واستمر التطبيق (٣٩) جلسة تدريبية، مدة الجلسة (٣٠-٤٥) دقيقة. ويوضح جدول (٣) التالي بيانات البرنامج التدريبي لتنمية التواصل الإجتماعي للأطفال ذوي التوحد من حيث (عدد جلسات البرنامج، أهداف الجلسة، الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة، زمن الجلسة).

جدول (٣)

بيانات البرنامج التدريبي لتنمية التواصل الإجتماعي بإستخدام أنشطة منتسوري للأطفال ذوي طيف التوحد

رقم الجلسة	الموضوع	الأهداف	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
١	جلسات تمهيدية	إيجاد جو من الألفة بين الباحثة والأطفال	النموذج	١٨٠ق
٢		أن يتعرف الأطفال على الجلسات والمكان الذي تجرى فيه وتوقيتها الزمني.	التعزيز	
٣		عرض لمحتوي البرنامج .		
أولا: جلسات خاصة بتنمية التآزر البصري الحركي لتنمية مهاراته البصرية والسمعية والحركية مع تنشيط الذاكرة في التعامل مع خامات البيئة، وفق مبادى وفلسفة منتسوري				

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٤	نقل العدس الجاف بالمغرفة	تقوية قبضة اليد. التركيز والانتباه عند حمل الأشياء. تعلم مسك القلم.	النموذج التعزيز	٣٠ ق
٥	سكب المياه بالقمع	تحسين التآزر البصري حركي، مرونة الرسغ، تعلم الحركات الدقيقة.	النموذج التعزيز	٣٠ ق
٦	نقل خرز كبير بقبضة اليد	تقوية قبضة اليد	النموذج التعزيز	٣٠ ق
ثانيا : الجلسات التي تنمي الذاكرة الحسية البصرية السمعية				
٧	نقل الفاصوليا الجافة بالمغرفة	تقوية قبضة اليد. التركيز عند حمل الأشياء. تعلم مسكه القلم. تنمية الذاكرة الحسية البصرية السمعية.	النموذج التعزيز	٣٠ ق
٨	نقل المياه بالقطارة الصغيرة	تهدئة الأطفال تنمية الذاكرة الحسية البصرية السمعية.	النموذج التعزيز	٣٠ ق
٩	الأنشطة الخاصة بحاسة التذوق	تنمية مهارات التذوق لدى الطفل. تمييز الطفل للأطعمة ذات المذاق المختلف. تنمية مهارات لغوية (حلو - حامض - مالح – مر) لدى الطفل	النموذج التعزيز	٣٠ ق
١٠	الأنشطة الخاصة بحاسة الشم	زيادة معرفة الطفل بالروائح المألوفة المحيطة به. تنمية مهارات الترتيب والنظام	النموذج التعزيز	٣٠ ق

تابع جدول (٣)

بيانات البرنامج التدريبي لتنمية التواصل الإجتماعي بإستخدام أنشطة منتسوري للأطفال ذوي طيف التوحد

رقم الجلسة	الموضوع	الأهداف	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
ثالثا: الأنشطة الخاصة بحاسة اللمس				
١١	أ. (خشن–ناعم)	• تنمية حاسة اللمس ومهارات استخدام اليد. • التمييز بين الملامس المختلفة. • معرفة أسماء بعض الملامس خشن - ناعم. • تنمية الشعور الحاسي بالملامس المختلفة. • تنمية انتباه الطفل بجعله يبحث عن الملامس المختلفة داخل البيئة المحيطة	- النموذج - التعزيز	٣٠ ق
١٢	ب. (ساخن-بارد)	• تنمية حاسة اللمس ومهارات التعامل مع خامات البيئة المختلفة	- النموذج - التعزيز	٣٠ ق
١٣	ج.(خفيف - ثقيل)	• تنمية حاسة اللمس. • التدريب على الأوزان المختلفة للتمكن للتعامل	- النموذج - التعزيز	٣٠ ق

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

		• مع خامات البيئة مستقبلا. • تنمية مهارات لغوية خفيف - ثقيل لتسهيل التعامل به		
١٤	د. (جاف- مبلول)	• يتعرف الطفل على مفهوم جاف، مبلول • الاعتماد على النفس والمحافظة على الملابس	- النموذج - التعزيز	٣٠ ق
١٥	هـ. (التعرف باللمس دون الرؤية	• التعرف علي الشيء باللمس دون الرؤية	- النموذج - التعزيز	٣٠ ق
	رابعا: الجلسات الخاصة بتنمية التواصل مع المحيطين في البيئة			
١٦-١٧	نشاط رياضي	• يتعلم الطفل أن يحترم لغته ذاته والآخرين. • يستخدم لغة جسد إيجابية في تعامله مع الآخرين • يتدرب على الكلام بصوت هادئ	- النموذج - التعزيز	٦٠ ق
١٨	نشاط تمثيلي	• يتعلم أن يتحدث وهو بعيد عن الآخرين. • يكرر الجمل أو العبارات. • يتعلم أن يقلد كلام الآخرين.	- النموذج - التعزيز	٣٠ ق

تابع جدول (٣)

بيانات البرنامج التدريبي لتنمية التواصل الإجتماعي بإستخدام أنشطة منتسوري للأطفال ذوي طيف التوحد

رقم الجلسة	الموضوع	الأهداف	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
	خامسا : التدريب على التعامل مع الآخرين			
١٩	نشاط تمثيلي	• أن يتدرب الطفل على اللغة الاستقبالية. • أن يتدرب الطفل على إيجابية تعبيرات الوجه من حيث النظر للآخرين	- النموذج - التعزيز - تقليد أدوار	٤٥ ق
٢٠	نشاط رياضي - لعبة نداء	• التدريب على ايجابية تعبيرات الجسم. • الاستجابة للنقد بصدر رحب		٤٥ ق
٢١-٢٢	نشاط تمثيلي	• أن يجامل الطفل الآخرين بالتصفيق لهم عند نجاحهم.		٩٠ ق
٢٣-٢٤	نشاط غنائي	• أن يشارك الطفل في الغناء والرقص على الموسيقى مع الزملاء • أن يصدر الطفل صوت واحد على الأقل مشابه لأحد كلمات الأغنية عند سماعها		٩٠ ق
	التدريب على التواصل مع البيئة المحيطة			

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢٥	التعرف على أنواع الطعام	• أن يشير الطفل إلى أنواع الطعام الموجودة أمامه عند سماع أسمائها	- التعزيز - العزل	٤٥ ق
٢٦	التعرف على الحيوانات	• أن يشير الطفل إلى الحيوانات التي تعرض عليه عند ذكر أسمائها عندما يتطلب منه ذلك		٤٥ ق
٢٧	التعرف على أصوات الحيوانات	• أن يقلد الطفل أصوات الحيوانات " القط، الأسد، العصفور ، اليد ، الخروف" • أن يسمي الطفل الحيوانات التي تعرض عليه عندما يتطلب منه ذلك. • أن يقلد الطفل حركات وشفاه المعلمة عندما يتطلب منه ذلك	- النموذج - التعزيز - تقليد أدوار	٤٥ ق
	التدريب على التعاون مع الآخرين			
٢٨	أغنية اعرف أعضاء جسمك	• أن يشارك الطفل في الغناء مع الزملاء • أن يصدر الطفل صوت واحد على الأقل مشابه لأحد كلمات الأغنية عند سماعها	- النموذج - التعزيز	٤٥ ق

تابع جدول (٣)

بيانات البرنامج التدريبي لتنمية التواصل الإجتماعي بإستخدام أنشطة منتسوري للأطفال ذوي طيف التوحد

رقم الجلسة	الموضوع	الأهداف	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
	خامسا : التواصل الاجتماعي			
٢٩	الأمزجة المختلفة	• أن يتعرف الطفل علي الامزجه المختلفة • أن يستخدم الطفل الصورة للتعبير عن مزاجه الشخصي	- النموذج - التعزيز - تقليد أدوار	٤٥ ق
٣٠	لعبة الاستجابة للأصوات	• أن يستمع الطفل للأصوات. • أن يستجيب الطفل الى تعليمات المعلمة. • أن يتعرف الطفل إلى صورة الصوت المسموع.	- النموذج - التعزيز - تقليد أدوار	٤٥ ق
٣١	لعبة تعرف علي أجزاء الجسم	• أن يتدرب الطفل على التواصل الاستقبالي واتباع التعليمات. • أن يشير الطفل الى أجزاء الجسم. • أن يبدي الطفل شعور الفرح والسعادة عندما يعبر عن أجزاء جسمه.	- النموذج - التعزيز - تقليد أدوار	٤٥ ق
٣٢		• أن يتعرف الطفل إلى أشخاص مألوفين. كالمعلمة والزملاء. • أن يظهر تعاون في تعرف الشخص المألوف	- النموذج - التعزيز	٤٥ ق

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	أفراد مألوفين	• أن يكون الطفل علاقات صداقة مع الأفراد المألوفين. • أن يبرز استجابات غير لفظيه كتعبيرات الوجه والإيماءات عند تميز الأشخاص المألوفين.	- تقليد أدوار	
٣٢	الإشارة للألوان	• أن يتدرب الأطفال على الاشارة للألوان. • أن يشير الأطفال ألوان أشياء معطاة. • أن يتشارك الطفل مع زملائه في عملية اختيار الألوان. • أن يتعاون الأطفال في الاشارة للألوان واختيار ما يناسبها من أشياء.	- النموذج - التعزيز - تقليد أدوار	٤٥ ق

تابع جدول (٣)

بيانات البرنامج التدريبي لتنمية التواصل الإجتماعي بإستخدام أنشطة منتسوري للأطفال ذوي طيف التوحد

رقم الجلسة	الموضوع	الأهداف	الفنيات المستخدمة	زمن الجلسة
	خامسا : التواصل الاجتماعي			
٣٤	إعداد ساندويتش مكون من الجبنة.	• تدريب الطفل على إعداد ساندويتش جبنة. • تدريب الطفل على التفاعل الاجتماعي مع زملائه. • تحسين الانتباه والتواصل لدى الطفل. • تدريب الطفل فردي وجماعي على إعداد الساندويش داخل المطبخ. • تدريب الطفل على اتباع الأوامر وانتظار الدور.	- النموذج - التعزيز - تقليد أدوار	٤٥ ق
٣٥-٣٦	زيادة القدرة على التواصل الاجتماعي لدى الطفل.	• أن يبادر الطفل بإلقاء التحية باليد على رفاقه عند دخول الصف	- النموذج	٩٠ ق
٣٧-٣٨		• أن يستخدم الطفل بعض الكلمات مثل (شكرا، عفوا)، (نعم، لا)، (أه، إلى اللقاء). • أن يستخدم الطفل الإيماءات والإشارات الاجتماعية الدالة على التعبيرات السابقة).	- التعزيز - تقليد أدوار	٩٠ ق
٣٩		• تقديم الشكر لأعضاء المجموعة لتعاونهم خلال فترة تطبيق البرنامج .	- النموذج - التعزيز	٤٥ ق

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	جلسة ختامية	• تحديد موعد لإجراء القياس البعدي . • توزيع بعض الهدايا .	- تقليد أدوار	

٤. **تطبيق مقياس التواصل الإجتماعي (القياس البعدي)**: قامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل الإجتماعي كقياس بعدي علي المجموعتين التجريبية والضابطة وعدد كل منهما (٦) طلاب، ثم تم تصحيح المقياس وإدخال درجات الطلاب علي برنامج **SPSS**.

ثالثاً : المرحلة الختاميه

١. تطبيق مقياس التواصل الإجتماعي (القياس التتبعي)؛ بعد إنتهاء الباحثة من تطبيق البرنامج والقياسين القبلي والبعدي في الفصل الدراسي الأول، وبعد مرة فترة زمنيه تجاوزت (٤٥) يوما . قامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل الإجتماعي كقياس تتبعي علي المجموعة التجريبية فقط وعددها (٦) طلاب، ثم تم تصحيح المقياس وإدخال درجات الطلاب علي برنامج **SPSS**.
٢. تصحيح مقياس التواصل الإجتماعي المستخدم فى الدراسة وتفريغ بياناته وإدخالها على الحاسب الآلي لإجراء التحليلات الإحصائية، باستخدام برامج الحزم الإحصائية (**SPSS**)، بهدف التحقق من صحة فروض الدراسة.
٣. مناقشة نتائج الدراسة فى ضوء الإطار النظري وما توصلت إليه الدراسات السابقة الأخرى وتفسيرها.
٤. تقديم بعض التوصيات التربوية المناسبة والبحوث المقترحة فى ضوء نتائج الدراسة الحالية

رابعاً أساليب المعالجات الإحصائية:

وتشمل الإحصاء الوصفي، معاملات الارتباط، للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب التالية من خلال برنامج الحزم الإحصائية **(SPSS)**؛ اختبار مان وتنى لمجموعتين مستقلتين، اختبار ولكوكسن لمجموعتين مرتبطتين، معادلة حجم التأثير لحساب فعالية البرنامج

نتائج الدراسة:

١. **اختبار الفرض الأول** الذي ينص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي(الأبعاد – الدرجة الكلية)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

قامت الباحثة باستخدام اختبار " مان وتنى" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى أبعاد التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية بعدياً. كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٤) قيمة " U " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس التواصل الاجتماعي بعدياً

الأبعـــــاد	القياس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة الإحصائية
اللفظي	التجريبية	٦	٩.٤٢	٥٦.٥٠	٠.٥٠	٢.٨٢٢	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٨	٢١.٥			
غير اللفظي	التجريبية	٦	٨.٩٢	٥٣.٥٠	٣.٥٠	٢.٣٤٧	دالة عند ٠.٠٥
	الضابطة	٦	٤.٠٨	٢٤.٥٠			
الاجتماعي	التجريبية	٦	٩.١٧	٥٥.٠٠	٢.٠٠	٢.٥٨٠	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٨٣	٢٣.٠٠			
الدرجة الكلية	تجريبية	٦	٩.٥٠	٥٧.٠٠	صفر	٢.٨٨٢	دالة عند ٠.٠١
	الضابطة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠			

يتضح من جدول (٤) السابق أن قيم " U " جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**0.01** = α)، لبعدي التواصل اللفظي والاجتماعي والدرجة الكلية، وعند مستوى (**0.05** = α) للبعد غير اللفظي حيث جاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على نمو أبعاد التواصل الاجتماعي مقارنة بأقرانهم فى المجموعة الضابطة بعدياً. ومن ثم تم رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل. " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.05** ≥ **α**) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية" ويمكن تمثيل تلك النتائج بيانياً كما هو موضح بالشكل التالي:

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

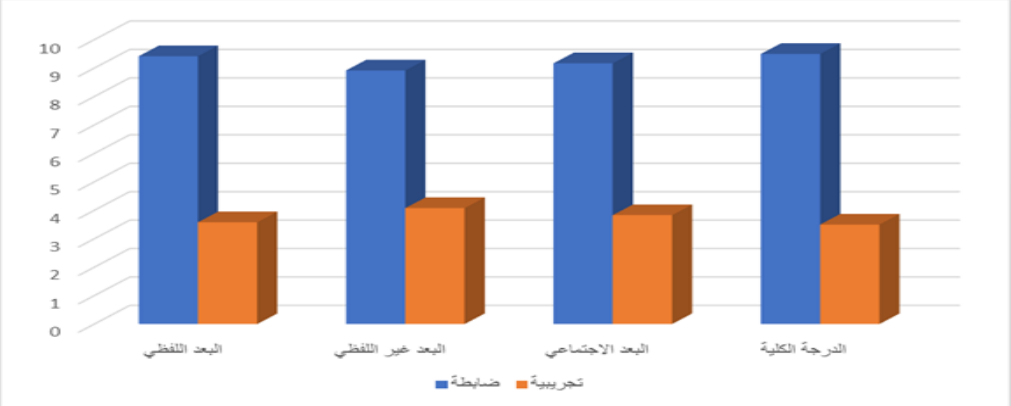

شكل (١)

متوسطي رتب درجات مجموعتي البحث فى أبعاد التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية بعدياً

فاعلية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية أبعاد التواصل الاجتماعي:

تم تحديد فعالية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام معادلة " **E.S.** " فى الاحصاء اللابارمترى لتحديد حجم التأثير اعتماداً على قيم " **E.S.** " المعتمد، كما هو موضوح بالجدول التالي:

جدول (٥) القيم المعتمدة لـ E.S. فى العينات الصغيرة المستقلة

قوة العلاقة (حجم التأثير)	مستوى التأثير
٠.٤>	ضعيف
من ٠.٤ > ٠.٧	متوسط
من ٠.٧ > ٠.٩	كبير
٠.٩ ≤	كبير جدا

حيث اتضح أن قيم جاءت على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول (٦) قيمة " E.S. " وحجم تأثير برنامج

قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية أبعاد التواصل الاجتماعي

الأبعاد	E.S.	حجم التأثير
اللفظي	٠.٩٧	كبير جدا
غير اللفظي	٠.٨١	كبير
الاجتماعي	٠.٨٩	كبير
الدرجة الكلية	١.٠٠	كبير جدا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " **E.S.** " جاءت لتعبر عن حجم تأثير كبير فى البعد غير اللفظي والبعد الاجتماعي، وكبير جداً فى البعد اللفظي والدرجة الكلية؛ وجيمعها قيم أكبر من (٠.٩) بالجدول المعتمد التى تدل على حجم تأثير كبير جدا، مما يعنى أن إسهام برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري فى التباين الحادث فى أبعاد التواصل الاجتماعي جاء بنسبة ١٠٠% وهى قيمة تعبر عن حجم تأثير كبير جداً وفقا للتدرج المعتمد لقيم " **E.S.** ".

٢. اختبار الفرض الثاني الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي(الأبعاد – الدرجة الكلية)**"**. قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسن" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي. كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧)

قيمة " Z " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبيةفي القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي

الأبعـــــاد	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الإحصائية
اللفظي	السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠١	دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
غير اللفظي	السالبة	٠	٠	٠	٢.٢١٤	دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
الاجتماعي	السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠١	دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠	٠	٢.٢٠١	دالة عند ٠.٠٥
	الموجبة	٦	٣.٥٠	٢١.٠٠		

يتضح من جدول (٧) السابق أن جميع قيم " **Z** " جاءت دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على نمو أبعاد التواصل الاجتماعي لدى الأطفال عينة البحث بالمجموعة التجريبية بعد تعليمهم للبرنامج القائم علي أنشطة مونتسوري. ومن ثم تم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل؛ " توجد فروق ذات دلالة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي".

ويمكن تمثيل تلك النتائج بيانياً على النحو التالي:

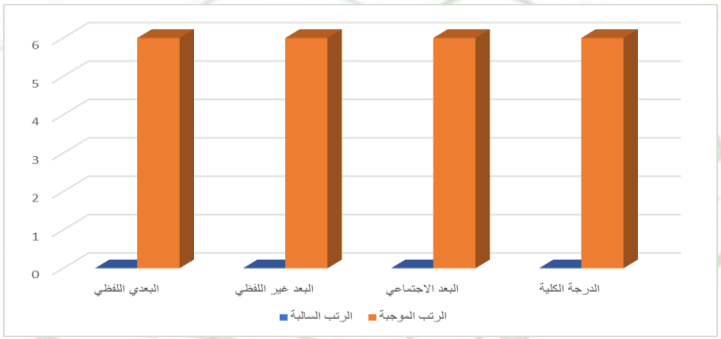

شكل (٢)

عدد حالات رتب المجموعة التجريبية على أبعاد التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج

٣. اختبار الفرض الثالث الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل الاجتماعي(الأبعاد – الدرجة الكلية)

قامت الباحثة باستخدام اختبار " ولكوكسن " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل الاجتماعي كما يتضح من الجدول التالي.

جدول (٨)

قيمة " Z " ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل الاجتماعي

الأبعاد	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة الإحصائية
اللفظي	السالبة	٣	٣.٠٠	٩.٠٠	١.٤٧٣	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	متساوية	٢				
غير اللفظي	السالبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠	١.٦٣٣	غير دالة
	الموجبة	٠	٠	٠		
	متساوية	٣				
الاجتماعي	السالبة	٤	٣.٢٥	١٣.٠٠	١.٥١١	غير دالة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

	الموجبة	١	٢.٠٠	٢.٠٠		
	متساوية	١				
الدرجة الكلية	السالبة	٥	٣.٩٠	١٩.٥٠	١.٩٠٣	غير دالة
	الموجبة	١	١.٥٠	١.٥٠		
	متساوية	٠				

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " Z " جاءت غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ فى جميع أبعاد التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية مما يعنى عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل الاجتماعي مما يدل على استمرارية أثر البرنامج القائم علي أنشطة مونتسوري في تنمية أبعاد التواصل الاجتماعي لدى أطفال المجموعه التجريبيه فى نهايه فتره المتابعة. ومن ثم تم قبول الفرض الصفري الثالث من فروض البحث.

وتوصلت الدراسة إلي عدد من التوصيات منها:

- أهمية أسلوب منتسورى في تدريب وتعليم أطفال التوحد بصفه عامة.
- استخدام المعلمين والمعلمات والآباء البرنامج المستخدم في هذه الدراسة في تحسين التواصل لدى الأطفال التوحد.
- استخدام المعلمين والمعلمات والآباء مقياس التواصل المستخدم في الدراسة كأداة مقننة يمكن من خلالهما تقدير مستوي التواصل الإجتماعي لدى أطفال التوحد.
- يجب تنظيم بيئة الفصل بحيث تتيح للطفل أكبر قدر من الاستفادة وأقل قدر من التشتت.
- ضرورة تنظيم الدورات التدريبية للآباء لتوعيتهم باحتياجات هذه الفئة، وكيفية التعامل معهم خلال مراحل حياتهم المختلفة.

وقدمت الباحثة مجموعه من المقترحات:

١. الاستراتيجيات التي تدعم الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة أو المدرسة :

- معرفة جيدة بنقاط القوة والضعف لدى الطفل وتفضيلات التفاعل والعلامات المبكرة للضيق.
- قصص اجتماعية للمساعدة في تعليم الطفل كيفية التصرف في مواقف معينة.
- استخدام الإشارات البصرية لوصف الروتين. تعتبر الإشارات المرئية مفيدة بشكل خاص عند التحضير للتغييرات في الروتين.
- الوقت الإضافي أو الدعم للانتقال إلى المدرسة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢. المناهج والأنشطة التي تدعم أطفال ذوي اضطراب التوحد

تشمل مناهج وأنشطة العلاج المهني التي يمكن أن تدعم الطفل ذوي طيف التوحد أو مقدمي الرعاية لهم من خلال:

- **توسيع القدرات:** تطوير نطاق يتسع تدريجياً من مجالات المهارات.
- **القصص الاجتماعية:** تقديم الأفكار والتثقيف حول تطور القصة الاجتماعية.
- **الانتقال إلى المدرسة**: الدعوة والدعم المهني للانتقال إلى المدرسة والاتصال بالمدرسين، حسب الاقتضاء.
- **إدارة السلوك**: تعليم العائلات لاستخدام نهج ثابت لإدارة السلوك (على سبيل المثال، إذا وجد الطفل أنه في كل مرة يتم إعطاؤهم اتجاهًا، يُتوقع نفس الاستجابة، أو أنه في كل مرة يتفاعلون بطريقة معينة، تتبع نفس النتيجة، سوف يتعلمون السلوك المناسب بسرعة أكبر.
- **الهيكل والروتين**: دعم الأسر في توفير الهيكل والروتين بحيث يكون لدى الطفل معلومات واضحة حول ما سيحدث وما هو متوقع من الطفل. يتيح ذلك للطفل فرصة الاستعداد للحدث ومعرفة كيفية التصرف بشكل مناسب، يمكن استخدام الإشارات المرئية في المنزل ومرحلة ما قبل المدرسة، والمدرسة لتقليل القلق بشأن توقعات المهام، ودعم الروتين وإدخال مهام جديدة أو تغيير فيها.
- **المعالجة الحسية**: تحسين المعالجة الحسية للطفل حتى يتمكن من إظهار مهاراته عبر مجموعة متنوعة من البيئات.
- **تحذير مسبق:** إعطاء إشعار مسبق بالتغيير في الروتين وإرشاد الآباء والمعلمين بالاستراتيجيات المناسبة للتنفيذ في بيئات أخرى.
- **المهارات الاجتماعية**: تنمية المهارات الاجتماعية (أي معرفة متى وكيفية استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية)، تعزيز الاتصال اللفظي وغير اللفظي بما في ذلك الإيماءات الطبيعية والكلام والإشارات والصور والكلمات المكتوبة.
- **الاستراتيجيات المرئية**: استخدام المعلومات المرئية لمساعدة الطفل على فهم وتنظيم وتخطيط الروتين اليومي.
- **الاتصال بالطاقم التربوي** فيما يتعلق بطبيعة الصعوبات وطرق مساعدة الطفل للوصول إلى المنهج.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

المراجع

المراجع العربية

١. إبراهيم عبدالله الزريقات(٢٠١٠). **التوحد، السلوك والتشخيص والعلاج**.الأردن: عمان، دار وائل للطباعة والنشر.

٢. أحمد عنتر أحمد أحمد (٢٠١٤). فعالية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري في تحسين مستوي الإنتباه لدي الأطفال الذاتويين، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، مج ٦، ع١٧، ٣٥٥-٣٩٩.

٣. الرابطة الأمريكية للطب النفسي(١٩٩٤). **الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية**:-**DSM IV.** الطبعة الرابعة. واشنطن العاصمة.

٤. الرابطة الأمريكية للطب النفسي (٢٠٠٢). **الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية-DSM-IV TR.** برشلونة: ماسون.

٥. الرابطة الأمريكية للطب النفسي(٢٠١٣). **الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية. DSM-5.** الجمعية الأمريكية للطب النفسي، واشنطن.

٦. أماني أحمد صابر(٢٠١٠). استخدام برنامج منتسوري لتنميه بعض المهارات الاجتماعيه لدي الاطفال الذاتويين، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧. برويكر- ف، مولغ - ف، بيترمان (٢٠٠٣). سيكوفيزيولوجية الألم، ترجمة: سامر رضوان، **المجلة الثقافية النفسية المتخصصة**، ع (٥٤)، المجلد (١٤)، أبريل، بيروت.

٨. جمال الخطيب (٢٠١٢). **تعديل سلوك الأطفال المعوقين- دليل الآباء والمعلمين**. الأردن: عمّان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٩. زينب محمود شقير(٢٠٠٥). **الإكتشاف المبكر والتشخيص التكاملى لغير العاديين**: سلسلة ذوى الإحتياجات الخاصة، ط ١، ج١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية .

١٠. سعدية محمد علي بهادر(٢٠٠٣). **تربية أطفال ما قبل المدرسة**،الأردن: عمان، دار المسيرة.

١١. سليمان عبدالواحد يوسف(٢٠١٠). **سيكولوجية التوحد(الاوتيزم)** الطفل الذاتوي بين الرعاية والتجنب، ط١، القاهرة: المكتبه العصرية للنشر والتوزيع.

١٢. سناء محمد سليمان(٢٠١٤). **سيكولوجية الإتصال الإنساني ومهاراته**، القاهرة : عالم الكتب.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

١٣. سهير كامل أحمد(٢٠٠٩). **سيكولوجية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة**. الرياض: دار الزهراء.

١٤. سوسن شاكر الجلبي(٢٠٠٥). **التوحد الطفولي**(أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه)، ط١، دمشق: مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع.

١٥. سهى أحمد أمين نصر(٢٠٠٢). **الاتصال اللغوي للطفل التوحّدي**، التشخيص، البرامج العلاجية. عمّان: دار الفكر.

١٦. سيلفيا مكرم عبيد، ليزا فان دير ليندا(٢٠١٣). **مونتيسوري التطبيقات العملية مرحلة ما قبل المدرسة**. ط١ ، القاهرة: مكتبة دار الكلمة للنشر والتوزيع.

١٧. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣). **مقياس الطفل التوحدى**. ط ٢، القاهرة: دار الرشاد.

١٨. عادل عبد الله محمد(٢٠١٤). **استراتيجيات التعلم والتأهيل وبرامج التدخل**. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

١٩. عبد الرحمن سيد سليمان(٢٠٠٢). **إعاقة التوحد**. ط٢، القاهرة. مكتبة زهراء الشرق .

٢٠. عبد الرحمن سيد سليمان وآخرون(٢٠٠٣). **دليل الوالدين والمتخصصين فى التعامل مع الطفل التوحدى.** القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .

٢١. عبد العزيز السيد الشخص(٢٠١٢). **مقياس المستوي الإجتماعي الإقتصادي للأسرة**، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٢. عبد العزيز السيد الشخص، عبد الغفار الدمياطي (١٩٩٢). **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٣. عزه الغامدي(٢٠٠٣). العلاج السلوكي لمظاهر العجز في التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحّد. **رسالة دكتوراة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٤. عزة جمال عبد العظيم محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج(**HELP**) لتنمية مهارات العناية بالذات والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين، **رسالة ماجستير**، قسم العلوم النفسية. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٥. ماريا منتسوري (٢٠٠٤). **المرشد في تعليم الصغار**. ترجمه سلوي جادو، القاهرة: دار الكلمة.

٢٦. ماريا منتسوري (٢٠١٦). **طريقه مونتسوري المتقدمة الأصول العلمية للتدريس وتطبيق على تربيه الأطفال**، ترجمه نشوى ماهر وسلوي جادو، ط، القاهرة: مكتبه دار الكلمة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

٢٧. محمد السيد عبدالرحمن، مني خليفة علي حسن(٢٠٠٤). **مقياس جيليام لتشخيص التوحيدية**، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

٢٨. محمد السيد عبدالرحمن، مني خليفة علي حسن، علي إبراهيم مسافر(٢٠٠٥). **رعاية الأطفال التوحديين " دليل الوالدين والمعلمين"**، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

٢٩. مركز دبي للتوحد(٢٠٠١). التوحد أكثر الإعاقات التطورية صعوبة، **نشرة صحية تصدر عن الشؤون الإعلامية**، دائرة الصحة والخدمات الطبية، دبي .

٣٠. منظمة الصحة العالمية(٢٠٠٣).**التصنيف الدولي للأمراض (ICD-10) الأوصاف السريرية والمبادئ التوجيهية التشخيصية**. مدريد: وسيط

٣١. ناهد منير مكاوي(٢٠٠٥). تنمية بعض أنواع السلوك التوافقي لدي الأطفال المعوقين القابلين للتعلم باستخدام أسلوب منتسوري، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات والبحوث التربويه، جامعه القاهرة.

٣٢. وفاء علي الشامي(٢٠٠٣). **سمات التوحد**(تطورها وكيفية التعامل معها).السعودية: مكتبة فهد الوطنية.

٣٣. وليد محمود مصطفى عيد (٢٠١٧). استخدام الأنشطة اللغوية التفاعلية فى مواقف الدمج لتحسين التواصل اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، **رسالة ماجستير**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمياط.

٣٤. ووكر د.ر. وآخرون(٢٠٠٤). تحديد **PDD-NOS** مقارنة **PDD-NOS** ومتلازمة أسبرجر والتوحد. **مجلة الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي** للأطفال والمراهقين، ع٤٣ ، جزء ٢، ١٧٢-١٨٠.

٣٥. ياسمين فاروق كامل غالي(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري لتنمية المهارات المعرفية والتواصلية لدي الأطفال التوحديين، **رسالة ماجستير**، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

المراجع الاجنبية

36. American Psychiatric Association (1994). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4th ed.), DSM_IV. Washington ,DC: author.
37. American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.), DSM_V. Washington, DC author.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

38. Angeline, S.L.(2013). Playful Learning and Montessori Education. American Journal of Play. Vol.(5).No.2.
39. Autism A society of America (2003). Information came from the net, http://www.autism Society.org.
40. Autism Asociety of America (2004). information came from the net, http://www.autism info.com
41. Fiore, A. (2000). Core Skills Curriculum Intervention of Children with Autism. Baltimore: Paul H. Brookes Publishing Corp.
42. Fred,V.(2007). Autism and Pervasive Developmental Disorders. Second edition : Cambridge child and Adolescent Psychiatry.
43. Johnson CP, Myers SM, Council on Children with Disabilities (2007). "Identification and evaluation of children with autism spectrum disorders". *Pediatrics*. 120 (5): 1183–215.
44. Johnston, S., Evans, E. & Joanne, P. (2002). The use of visual support in teaching young children with Autism Spectrum Disorder to Initiate Interactions. Journal of Augmentative and Alternative Communication, 91, 6, 82- 907
45. Jones,V.(2007) .Ifelt like I did some thing god the impaction mainstream pupils of a pear tutoring Programme for children with Autism. Journal of Special Education. V.34
46. Keen, D. (2003). Communicative Repair strategies and problem Behaviors of children with autism. International. Journal of Disability, Developmental and Education,.50(1), 53-64.
47. Kim, Deokhyo. (2008): Access to the general early childhood curriculum: An investigation of Kansas participation in the Montessori early childhood

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

curriculum and children Autism .PhD, dissertation. United States University of Kansas; Publication Number: AAT 3320976.

48. Lynn, a. (1999). Auditory intergration trainig and facilitated communication for autism, Journal of child psychology and psychiatry, 102 (2), 431-436.
49. Maus, M.(2007).Independent group contingencies for reducing disruptive behavior in pre schoolers with PDD- NOS. ph.D, Hofstra university.
50. National Dissemination Center for Children with Disabilities (NICHCY) (October 2003). Disability Info: Pervasive Developmental Disorders (FS20). Fact Sheet 20 (FS20)
51. Rodriguez, Linda, et. al. (2005): An analysis of second grade reading achievement related to prekindergarten Montessori and transitional bilingual education. Vol-3. (pp. 45-65). 177 pp. Mahwah, NJ, US: Lawrence Erlbaum Associates Publishers; US.
52. Sullivan- Smith, Monica N, Journal Spring, (2008): Montessori and children with autism sensory skills fullness VOL.33 issuse 2, P68-75.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا